اعادة الجملة التي قبلها فكانت بدلا او توكيدا
ورد الشيخ هذا بانه كون مخصوص فلا يجوز
حذفه والجواب عنه ان الممتنع الحذف اذا لم
يدل عليه دليل وقصد اقامة الجار والمجرور
مقامه وهنا عليه دليل ولم يقصد اقامة
الجار مقامه ولذلك قال الزمخشري خبره
على بعض على معنى طائف على بعض وحذف
لدلالة طوافون عليه الثاني ان يرتفع بدلا من
طوافون قاله ابن عطية قال الشيخ ولا يصح ان قدر
الضمير ضمير غيبة لتقدير المبتدا هم لانه
يصير التقدير هم يطوفون بعضكم على بعض
وهو لا يصح فان جعلت التقدير انتم يطوفون بعضكم
على بعض فيدفعه ان قوله عليكم يدل على انهم
هم المطوف عليهم وانتم طوافون يدل على انهم
طائفون فتعارضا قلت يختار ان التقدير انتم
ولا يلزم محذور قوله فيدفعه الى اخره لا يعارض
فيه لان المعنى كل منكم ومن عبيدكم طائف
على صاحبه وان كان طواف احد النوعين
غير طواف الاخر لان المراد الظهور على احوال
الشخص ويكون بعضكم بدلا من طوافون
وعلى بعض بدلا من عليكم باعادة العامل
فابدلت مرفوعا من مرفوع ومجرورا من
مجرور ونظيره قوله فكان رعنا النبع بالنبع بعضه

ببعض

ببعض ابت عيدانه ان تكسرا فبعضه بدل من
النبع المنصوب وببعض بدل من المجرور
بالباء الثالث انه مرفوع بفعل مقدر اي يطوف
بعضكم على بعض حذف لدلالة طوافون عليه
قاله الزمخشري وقرا ابن ابي عبلة طوافين
بالنصب على الحال من ضمير عليهم قوله
تعالى والقواعد القواعد جمع قاعد من غير
تاء تانيث ومعناه القواعد عن النكاح او
عن الحيض او عن الاستمتاع او عن الحبل
او عن الجميع ولولا تخصيصهن بذلك لوجبت
التاء نحو ضاربة وقاعدة من القعود المعروف
وقوله من النساء وما بعده بيان لهن والقواعد
مبتدا ومن النساء حال واللاتي صفة للقواعد
لا للنساء وقوله فليس عليهن الجملة خبر
المبتدا وانما دخلت الفاء لان المبتدا موصوف
بموصول لو كان ذلك الموصول مبتدا لجاز دخولها
في خبره ولذلك منعته ان يكون اللاتي صفة
للنساء اذ لا يبقى مسوغ لدخول الفاء في خبر
المبتدا وقال ابو البقا دخلت الفا لما في المبتدا
من معنى الشرط لان الالف واللام بمعنى الذي
وهذا مذهب الاخفش وتقدم تحقيقه
في البقرة ولكن هذا ما بني على ذلك
وهو ما ذكرته من وصف المبتدا بالموصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)